بسم الله الرحمن الرحيم

المستهل

الحمد لله ملهم الشعراء بالكلمات العِذاب، والمعاني الرطاب، التي تشع منهم كالماء المنساب، وتضوع بأحلا عبق الشوق والشراب، وصلى الله وسلم على سيد البلغاء الأنجاب، وفصيح النبلِ الأقطاب، وعلى آله وصحبه ذوي الملاسن والألباب...... وبعد :

فكنت أتأمل انتقاد المستبدين، لشباب الإصلاح والتغيير، وأستغرب وصفهم، بعبارات التسفيه والمنابذة من نحو: بعض المندسين!، خارجين عن القانون!، قلة مندسة!، ليس كل الشارع!، عصابات مسلحة!، بعض المخربين والمغرضين!!! في كلمات أخرى يطول الحديث عنها، حتى رأيت أنها نفس نعت فرعون الأول لموسى عليه السلام وقومه (شرذمة قليلون) ... !تحقيرا وتسفيها، فاستحليته عنوانا وأي عنوان؟! يكشف لك خبايا الطغيان، وأهواء العدوان، الآبي للتعمير والبنيان، وتوظيف الجيل والشبان!! فإلى ديواننا هذا المتواضع، المرقوم بقصائد متنوعة، وأفكار متناثرة، علك تجد فيها منفعة، أو تخرج بعبرة، أو تحوز حكمة، أو تجني فكرة، فربما غلبت الأفكار الأشعار ....والسلام.

الإثنين 17/1/1433 هـ

12/12/2011م

شرذمة قليلون..!!

قالوا شراذمُ في الشعوبِ قلائلُ … **لنْ يَقلِبوا الدنيا ولن يتطاولوا!**

ومصيرُهم وردُ السجونِ إذا بَغَوا … **وتجاوزوا حداً لهم وتجاولوا!**

الناسُ تَكرهُ صُنعَهم ودبيبَهم … **وتَمُجُّهم شكلاً فلن يتواصلوا**

مَنْ مثلُ شعبي في الأنام توحُداً … **ياكَم تَعِبنا والشواذُ تَثاقُلُ؟!**

هذي معالمُنا وتلكَ فِعالُهم … **لن يستوي الإصلاحُ والمتكاسلُ**

ما همُّهم إلا الولايةُ والذي … **يُعليهمُ الأرقَى وأَنَّي زائلُ!**

يتآمرونَ بدولتي ومنارِها … **لكأنَّنا نحنُ العدوُّ الصائلُ!**

هُمْ مُفلسونَ وفكرُهم شرٌ لنا … **لن تَصلْحَ الدنيا وهذا القائلُ!**

لابدَّ مِنْ قبرٍ لهم وحصارِهم … **حتى يدومَ ربيعُنا المُتفائلُ**

وفُجاءةً هُدَّت سُقوفُ شنارِهم … **وغَدَوا حديثاً يُرتوى ويُداولُ**

وبدا الشراذمُ قوةً … **لا قمعَ يوقفُها ولا**

شعبيةً ... مُتصاولُ!

باتَ الميئاتُ فيالقاً ألفيةً ... تَهتزُّ منها مفاوزٌ وجحافلُ

وَسَرَوا يدكّونَ الفسادَ كأنَّهم ... شمسُ النهارِ عليهمُ وقلاقلُ

هذي شراذمةُ الحياةِ تمدَّدت ... فمَفاخرٌ منشورةٌ وشمائلُ

سادَ المساكينُ المُنهَّبُ قوتُهم ... وتَزلزلَ الوغدُ العميلُ الكاملُ!

مَنْ كانَ يعلمُ أنَّ شِرذمةً وَهَت ... ستسودُ هذا الكونَ لن يتنازلوا؟!

هذي الحياةُ مدارسٌ ومواعظٌ ... والعاقلُونَ نوابِهٌ ومَناهلُ!

الإثنين 10/1/1433 هـ
5/12/2011م

(على لسان محفوز)!!

امنَحُوني كمَنحِكُم "لُبنانا" يارِبيعاً لنا يُذيبُ الحَنَانا!

كُسِّرت أضلُعي ليومِ عَبوسٍ لَمْ أَزَلْ بعَده كئيباً مُهانا!

قد ذَرَعتُ البلادَ طولاً وعَرضاً وأرَقتُ الحياةَ هُوناً مُشانا

لم أجِدْ بعدَها فُتاتَ معاشٍ أو أنَلْ عُقْبهَا فُلاً وبانا

والطوابيرُ ذِلةٌ وَنكَادٌ وَصَمدْنا لها نرومُ الجِنانا

بعَدها موعدٌ وألفُ وعودٍ باتَ جِسمي مُعذَّباً حَزنانا

يَطْفَحُ الخيرُ بالبلادِ وتبقَى فرحتي مَنْغصَاً وكيساً هَوانا

"وببيروتَ" شَهْدُنا كبحورٍ يتباهَى الجمالُ حُسْناً ودانا

ليتني مِنهمُ معنًى وحِساً لأذوقَ النميرَ تِبراً مُزانا

سلِّموا لي على الأحبةِ إني أطلبُ "الواوَ" مِنهمُ والجُمانا

الأربعاء 12/1/1433 هـ

من أنتم...؟!

كلمات يرددها العقيد القذافي، يُحقّر بها شعبه، ويهون من حراكهم الشعبي، مظهراً الفخر والخيلاء...

مَنْ أنتمُ..!؟

جئتم إلى أملاكي..

من أنتمُ ؟!

تَتكالبونَ على أدياري!
الأرض أرض "مُعمَّر"، أحرزتُها بعزيمتي وذراعيِ..
وبذلتُ كلَّ موانحي ومواجعي وضياعي..

مَنْ أنتمُ.. ؟!

لستُم بأهلي..!!

فالأُهيلَ محبةٌ وتواضعٌ وسماعي!
لستم بنييّ ..!!
فالبنونُ مزاهرٌ ونفائسٌ، حتى مع الأوجاعِ..
مَنْ أنتمُ ؟!
كلُّ البلاد حضارتي..
وبنيتُها من سالف الأحقابِ..
مَنْ أنتمُ..؟!
لا، ليبياءُ تُحبّكم وتحوطكم..!!
بل أنتم من زمرة الأعداءِ!
لستم كشكلي أو كرمزي..!
أو وقفتي بجلالةٍ وركابِ !!
مَنْ أنتمُ..؟!
غرباءُ عن ديني، وعن أرضي...
وكلُّ كلامِكم يوحي بذي البغضاءِ..
مَنْ أنتمُ..؟!
لا الوجهُ أوروبي، ولا تلك الشعورُ جميلةُ الأشكالِ..
وتُقاتلونَ لغَصةٍ وسَفالِ..!!

مَنْ أنتمُ..؟!

لستمُ كأفريقيا ولا آسيا...
ولم تأتوا ببرهانٍ على الهيَجانِ..!
مَنْ أنتمُ..؟!
فكّرتُ فيكم مدةً ...
ورأيتكم سُمْراً .. كسُمرةِ تلكمُ الجرذانِ،
تتخبطون بلا ونىً
وتقاتلون رئيسَكم..
ياويلكم من تلكمُ النيرانِ!!
سنطولكم رغمَ المسيرِ
وبرغمِ كلِّ صحاري "الزَنتانِ"..!!
مَنْ أنتمُ..؟!
جرذانُ أرضٍ قد بغَت..!
لستمُ بجرذاني ، ولا جرذانِ مصانعِ الكتِانِ..!
مَنْ أنتمُ..؟!
فيكم من الشبه القريبِ..
بزعنفٍ، وبحاقدٍ.. وبماكرٍ غصّانِ..
مَنْ أنتمُ..؟!
كم تَحسدونَ زَعامتي في الناس..
ومحبتي في البيضِ والسودانِ!!
أشبعتُكم نفطاً.. ومالاً جارياً..
ومساكناً تمشي مع النورانِ..
وسكنتُ خيمةَ زاهدٍ، متواضعٍ..
يزهو بذي الآثار والقرآنِ..
ثقّفتُكم علماً، وأودعتُ الفضا فكراً...
بكتابيَ المُخضرِّ بالألوانِ..
مَنْ أنتمُ..؟!
لا الجنسُ ليبياً.. ولا هندياً...
ولا الألحاظُ ألحاظَ "التُركمانِ"
جنسٌ غريب في الثرى.. متطاولٌ..
يبغي بناءَ الخُسرِ والصلبانِ..
هُبّوا أيا شعبي هبةً، لنُعيدَهم لمزابلِ الحيوانِ..
مَنْ أنتمُ..؟!
سُحقاً لكم، تَبغونَ مجدي، أو ذكائي...
أو سُمعتي، تلك التي قد جاوزت كلَّ المدى..
مَنْ أنتمُ..؟!
شَكلُ الردى !

وجهُ الصدا !
عينُ القذَى !
مَنْ أنتمُ..؟!
لن تظفروا مني ، بغير مذلةٍ وهزيمةٍ وهوانِ!
سيروا إلى تلك الصحاري إنها.. قد عُبَّأت
بقواصفٍ وطعانِ..
سنسومكم ذلاً ... يُلاحقُ وجهَكم..
إلى آخِرِ الأزمان.. !!
مَنْ أنتمُ..؟!
لا شئ يبدو في دمي ، في خاطري..
في أصغريَّ..
غيرُ الذي أسلفتُ في التبيانِ!
جرذانُ "ليبيا" قد بغَت، وتعاظمت..
لتثورَ، فوقَ الثائرِ الملآنِ.. !
أنا ثائرُ الدنيا، وقصةُ حربِها...
ومعادنُ الأشرافِ والشجعانِ..!
مَنْ أنتمُ..؟!
إلا أُسارَى في يدي.. وحَيارَى في رِقّي وفي
إيوانِ.. !
مَنْ أنتمُ..؟!
لا الرفضُ ينفعُكم، ولا حملُ السلاحِ، وخطة
الثورانِ..!
سنلفُ فوقَ رؤوسِكم حِلقاً...
وندفِنُكم.. بلا ذكرٍ ولا أكفانِ..!!

الأحد 25/11/1432 هـ

23/10/2007م

ياخليلي يا محمد ....

يا خليلي يا محمد ...
فرحةٌ عظمى، تَرامَت لفوآدٍ
قد تجمّدْ..
ها هي الأصنامُ قد بارَت، وتلوَّت تتمددْ..

يُغمَدُ الظلمُ الفظيعُ.. في نواحيها
ويُسخرْ ...
لم يَعُد شيئا مُخيفاً ...
فهيَ هذا اليومَ تُسحَلْ...!
فهى هذا اليومِ تصغَرْ!
قامتِ الأمةُ قوماً قد تفجَّرْ!
مَنْ أبادت جُبنَها الماضي.. فتناثرْ!!
ياخليلي يا محمد...
فرحةُ المكلومِ كم جاءت تَتبختر..!
واليتيمُ اليوم من بِشْرٍ يتمدد..
زُلزِل البغيُ، ورقرقَ أرضَنا النورُ
المُسطَّرْ..
ياخليلي يامحمد..
ذاك مسكينٌ كئيبٌ، قد تأذى وتَجرجر..
ها هو اليوم غنيٌ.. بامتلاءٍ يتحرّر..
يجري مثلَ الطيرِ، يهفو..
فوق أفنانٍ وعنبرْ..
فرحةُ الأمةِ كبرى، ليس شيئا يتردد..!
إنه الفجرُ المنيرُ.. قد تباهى فينا يَزهُر..
كم بُلينا من زمانٍ، كم جَرعنا منه مَنكَدْ..
ياحبيبي يا محمد...
فرحتي اليومَ سموٌ، فوقَ وردٍ يتعطَّرْ..
ماتت الأصنام موتاً ، فهي هذا اليوم
تُحشَرْ..!

يطأُ الناسُ عليها ، وطءَ منصورٍ مظفّرْ..!
لم تعد تنهى وتأمرْ..!
لم تعد تقسو وتزجرْ..!
لم تعد قمعاً وعسكرْ..!
زلزلت تونسُ هُبْلاً .. فتشردْ..
والفراعينُ "بحسني".. تتمسخر..
وبنو "المختارِ" "بمعمر".. تتندّر..
بينما "صالحُ" في كربٍ.. يتصببْ..
والنصيريُّ بحربٍ.. يتحرقْ..
سوف تأتيهِ تتلهبْ..
ويذوق الذلَ مراتٍ.. ويُركَل!
ها هي الأيامُ.. أيامٌ حَبالى.. تتفجّر..!
كل يومٍ في حديثٍ.. في غريبٍ.. يتوهجْ !
كلَ يومٍ.. انفجارُ الشعبِ يزدادُ
لموعاً وتخضّر..
ليس تخريبٌ لديهم.. أو تمردْ..
ليس تدمير .. وتكسير يُرهِّبْ!!
إنه السِلمُ الجميلُ..
وابتهاجاتٌ لبيرَقْ..
والشعاراتُ بعدلٍ، وكراماتِ المواطنْ..
ياخليلي يامحمد...
اعتلا الشعب قوياً، وتسامَى يتفيهقْ..
زمنُ الذلِ تولى، بعدما أوراه مَغْضَبْ..
وغدا كالطفل يتمنى ، يتوددْ..!
هاهو الشعب تدلّى في الميادين يُزمجرْ..
ينطقُ الرفضَ دوياً.. يتجلجلْ ..!
من يصِد ذا البحرَ، إن أمضى سريعاً
يتدفق.. ؟!
ها هو الشعب ضحوكاً يتفرجْ..
يمشي بين الخلقِ، لاجرُمٌ لديه أو تنكّرْ!
كل ما يرجوهُ عدلٌ.. وقرارات تُزغردْ..
يَسطع الخيرُ بأرضي، ويُفيضُ اليوم

مَوردْ..
ويعيش الحر إنساناً.. له حقٌ ومَنصر..
لا نُريدُ الظلمَ..
فالظلمُ ظلّامٌ، وغياباتٌ وغَيهَبْ..
يجعلُ الناس رَحىً.. لا تزالُ اليوم تزفُرْ..
يَصنَعُ الثورةَ أنياباً.. ومِخلَبْ..
عندها يلقى الظلومُ، حتفَهُ الآتي بلا جندٍ
ومُخبرْ..!

الإثنين 26/11/1432 هـ

24/10/2007م

مقتل القذافي..!

هدد شعبه، وشنّ حربا شعواء، تأكل الأخضر واليابس، ووسمهم بالجرذان، فانحسر مده، وخاب سعيه، حتى انتهى هاربا في مدينة سِرت، في ماصورة صرف صحي تسكنها....!!

آياتُ ربكَ قد جَلَت للأرمَدِ
هذا مصيرُ الظالمِ المستأسدِ!

هذا مصيرُ مقاتلٍ في شعبِهِ
يَهوَى العدوَّ وشعبُهُ في مَنكَدِ!

أسدٌ على تلكَ الأنامِ ورِفقُهُ
يزدانُ صوبَ الغاصبِ المتهودِ

أكلَ الشعوبَ بحدِّهِ وحديدهِ
لكأنه في المَعمعِ المتفرد

ماذا جَرَى للجَورِ طالَ هُيامُهُ
بدماءِ مَنْ أَرخَوا له بتوددِ؟!

فتفجَّر البركانُ يطلبُ
مِنْ حُكمِهِ المُتفرعنِ

راحةً
المُستبددِ

هُمْ بالسلامِ وزهرُهُ وحَمامُهُ
والفدْمُ لا يَلوي بغير الأجرَدِ!

قمعٌ كزخاتِ الحروبِ ومالَها
مِنْ رحمةٍ وتحاورٍ وترشُدِ

فبدا التلاحمُ عنوةً وحمايةً
لمرابعٍ ومعاورٍ، وتشهدِ

سفكَ الدماءَ مَجازراً وجرائماً
ينهدُّ منها كلُّ صلبٍ أجلدِ

وحمَت به الأرض الحزينةُ وارتوت
مِن كلِّ دمٍّ طاهرٍ متشردِ

وجلا لنا فعلُ الظلومِ لشعبِه
وبوصفِهِ المُتجزذنِ المُتشددِ

قد لاقَى ما لاقَى الخبيثُ بشعبِهِ
وفعالُه في يومِ أغبرَ مُلحدِ

رَصدَ الإلهُ شنارَه وفجائعاً
حاقَت بذاكَ السافِكِ المتمرِّدِ

إنْ مثّلوه فكم تَرَى مِنْ مُثلةٍ
في وجهِ ليبيٍ كريمِ المَحتِدِ

ذي الأربعونَ شواهدٌ لفسادِهِ
وحصادِهِ دوماً لكل موحِّدِ

"وسليم"[1] كم ضَجَّت به وتمزّقت
واستَبحرَت في الأحمرِ المتلبدِ

يكفي له جُرَذُ البيانِ بشعبهِ ... وهلاكُه في مَصرِفٍ مُتكسدِ

ما جاءه شئٌ قليلٌ ربما ... لخرابِ دهرٍ مُظلمٍ مُتولّدِ!

حَاقَت به سُنَنُ الإلهِ وعدلُه ... في كل أظلمَ قد سطا وبمفسدِ

غَنّوا بهِ طَرباً وهاتوا غنوةً ... وطنيةً تحلو لكل مُنشِّدِ

يا "ليبياءَ" العزِّ فجرُكِ مُورقٌ ... لما ظَفِرتِ بخائنٍ مُتجَمّدِ

عيشوا بنا فرحَ الزهورِ وحُسنَها ... وتمتّعوا بمباهجٍ وتعّيد

المجدُ مجدُكمُ ومجدُ جُيوبِكم ... لمَّا مَضَت بعزيمةٍ وتوقّدِ

الثلاثاء 27/11/1432 هـ

25/10/2007م

---

[1] (?) سجن مشهور في ليبيا اسمه (بوسليم) تمت فيه مجازر سنة 96م ذهب ضحيته نحو 1200 سجين سياسي، ودفنوا في باحة السجن، ومناطق متفرقة من طرابلس...!

قُتلتُ بعاري

الرئيس المصري، حينما بلغه مقتل القذافي، وأشيع أن صحته تدهورت،
وتألم لما شاهده، فعبرت عما بداخله ....

قُتِلتَ ولكنْ قد قُتلتُ بعاري ياويلتَى منْ مَوئلي ومسَاري!

غمٌ عظيمٌ عَضَّني وأحاطني حتى جَرَعتُ مرارةَ الإعصارِ

قاتلتَ حتى قد قُتلتَ مناضِلاً عن حِكمةِ الزعمِاء والأحرار!

أما أنا فالجيشُ خيَّبَ مَطلبي وأهانني لحُثالةٍ وصِغارِ

مَنْ ذا يُصدِّقُ أنني قيدُ الهوَى وأعيشُ محبوساً بكل حصارِ؟!

أنتَ الشجاعُ فعلتَ فيهم فِعلةً وأعدتَهم لمَناكِدِ الأعصارِ

لكنْ وفاتُكَ كالحميمِ بداخلي وأراكَ كالأشباحِ والثوارِ

"أمُعمّرُ" الخِلُّ الوفيُّ يَلُفُّني حُزنٌ عميقٌ ساكنٌ بقراري!

رغمَ الخلافِ فإنَّني لا شامتٌ لمُصابكم ياسيّدَ الأفكارِ

أَبكي عليكَ وفي البكاءِ مرارةٌ تجتاحُني كجحافلِ الأشرارِ

لا لنْ أصدِّقَ أنّ شَعباً مَيّتاً يصحو ليومِ كرامةِ الأبرارِ!

عِشْنا بودِ الغربِ كلَّ ولايةٍ
وجعلنا ذي الأحباسَ كالأنوارِ

واليومَ تَنفجرُ السجونُ كأنّها
زحفٌ غَضوبٌ لاهبٌ بنيارِ

هَلَكَ الكلامُ بمَنطقي لما رأت
عيناي مصَرعَكم بكل جَسارِ!

هم مُجرمونَ فقتلكُم قتلٌ لهم
يا ويلَهم منْ طارفِ الأخبار!

شكلُ الدماء بوجهِكم غطّى على
سَكَني وكبّلي بذي الأوزارِ

ورأيتُ كلَّ مُصيبةٍ دبّرتُها
لكأنني أجري على المِنشارِ

سَحبوكَ كالجُرَذِ النبيلِ كأننيِ
مَنْ قد سُحِبتُ بذلةٍ وعَوَارِ

الشعب يَسحبُ شامخاً يا ويلتي
مما يَلوحُ لباقي الأخيارِ!

كيف النجاةُ وحيلتي قد جُمِّدت
ويداي في حَبسٍ وفي أسوارِ؟!

كيفَ النجاةُ "لصالحٍ" ودِمائهِ
فشويشُنا يغلي مع الإصرارِ؟!

وبُنيُّنا "بشارُ" طالَ شَراسَةً
ياويلَهُ مِنْ مَصْرَعِ الجزارِ

ماذا أقول فسِلْمُنا أو حربُنا
قد أفلست في عالم الثوارِ؟!

لِكنْ أحِنُّ "لمَعْمرٍ" وثباتِه
وأخافُ مِنْ يوم لدىَ "بشارِ"

كلُّ المخارجِ أُتخِمَت بقذارةٍ ... لابدَّ أنْ نُرمَى مع الأقذارِ

إنْ كان يَرقُبُني القضاءُ فإنني ... أقضي حياتيٍ في ضَنَىً وصَغارِ

نُصِرت شعوبُ العُرْبِ حتى إنَّها ... لتدوسُ في الأمعاءِ والأغوارِ

ياربِّ فامنَحنْى النجاةَ فإنَّنى ... آتي إلى الجلسَاتِ بالأعذارِ

وامنَحْ "لِمصرَ" لطافةً أحمَى بها ... مِنْ مصرَعِ السفاحِ والفجارِ

الأربعاء 28/11/1432 هـ

26/10/2007م

أماني ليبرالي سعودي ..!!

ينهجون منهجا، يسمونه ليبراليا، يطالبون فيه بالحريات، فإذا دققته وجدته يلف ويدور حول المرأة والانفتاح فحسب!! ولا يدور بخلدهم الاصلاح الحقيقي والمشاركة ،وحرية التعبير والإعلام والانتخاب والمحافظة على الهوية.!!...

حُرّيتي أنْ تُفتَحَ الأجواءُ ... وتَؤمَّنا الباراتُ والحسناءُ!

ونعيشَ كالغربِ الجميلِ نسائماً ... لا دیَن یحکُمُها ولا استحیاءُ!

تزهو بوردةِ مؤنسٍ قد شَعْشَعت ... وتراقصَت مِن حولها الأفياءُ

والنَّخْبُ مفروشٌ بكل رصيفةٍ ... لكأنَّه الأفنانُ والأنداءُ!

لا قيدَ في اللسَنِ الفسيحِ فإنَّه ... فتحٌ مديدٌ قد سَمَا وفضَاءُ

والفُجْرُ ممدودٌ بكلِّ حديقةٍ ... وبجانبيهِ مساجدٌ ورَخاءُ

فاعَمدْ إلى صفوِ النفوس وتِبرِها ... وتَخيّرنْ فالمَطلباتُ مَضاءُ

أرقصْ وغنِّ واتبِعْ طرقَ الهَوى ... لاصارمٌ يؤذيك أو عُلَماءُ!

لا هيئةٌ تُصليك صَلْيَ مُجرَّمٍ ... بل فُسحةٌ ولذاذةٌ وهنَاءُ

كلُّ المحارمِ مِنحةٌ ... والمَطلبُ الدولارُ

ومُباحةٌ والإهداءُ

فافعلْ فِعالَ الضأنِ حينَ يفوتُها عقلٌ سويٌ زاجرٌ وحياءُ

ما إنْ وصلتَ فغادةٌ تَلقَى بها كلَّ الجمالِ وزهرةٌ نجلاءُ

وَتلُفُّكَ الشُّقْرُ الحِسانُ ودولةٌ قد أُترِعَت ونفائسٌ ونساءُ

شَقراءُ تُهديكَ الجوازَ ونظرةً ذهبيةً وتَزيدُها الهيفاءُ

لا تبصِرُ الكمدَ الشديدَ وعبسةً بل كلُّهُنَّ ضواحكٌ وسَخَاءُ

بحرٌ جميلٌ هائجٌ برواقصٍ لكأنَّهنَّ الأيكةُ الغنّاءُ

ويَحوطُهنَّ مزامرٌ قد أورقَت وسَرىَ بهنَّ المعطرُ الوضّاءُ

كلُّ الجميعِ مباهجٌ ولطائفٌ لا يَعتريكَ الحُزْنُ والبأساءُ

غَربٌ ولكنْ بالجمالِ تقدَّموا وتلألأت في عَرفِها الغيداءُ!

حرٌّ هناكَ بفعلةٍ وملابسٍ وعقائدٍ لا يَزدريكَ هجاءُ!

وإذا غَلِطتَ فغلطةٌ مغفورةٌ بل ربما التوقيرُ والإسداءُ

لاحدَّ في فعلِ السلوك وإنّما ... نُظُمُ البلادِ وبصمةٌ وقَضَاءُ

اركبْ من الخلُق الجميلِ مراكباً ... واستمتعنْ فالفارهاتُ ضياءُ

في كل حيٍ بسمةٌ وكواعبٌ ... ومطاعمٌ مزهوةٌ وسَنَاءُ

حتى رجالُهمُ لطائفُ قد بدَوا ... وسَمَت عليهم زرقةٌ وصَفَاءُ

ماذا ترومُ بديرةٍ بدويةٍ ... وجمالُها البعرانُ والصحراءُ؟!

لم يُجدِ فيهم حاسبٌ وتطورٌ ... ولهم من الدين العتيقِ غِطاءُ!

الخميس 29/11/1432 هـ

27/10/2011م

مثقف استراتيجي!!

ظهر في الفضيائيات على أنه مثقف أديب، يرسم التحليل الاستراتيجي، فطالعته فلم أجد إلا الآتي :-

بترودولارٍ أمامي..
ليس نقاداً عصامي!!
ليس فكراً أو ثراءً.. أو وعاءً في تنامي!
إنْ شدا شعراً تراه ...
كسفيرٍ للنعام..
أو يسوق الفكرَ تلقى..
فيه آياتُ السقام!..
أو يسوس الأمرَ ، يأتي..
بالأغاليطِ العظامِ..!
يبذلُ العقل لمالٍ ، يمنَح الفكرَ
لشخصٍ ، يعقدُ الحقٍ بأهواءِ الطَغامِ..!
لاجل حبٍ ، لاجل نفطٍ..
لاجل حظٍ ووسامِ..
بترو دولارٍ له.. ألف منارْ..
قد أذاع العلم في سوء وعارْ..
يأكل الدنيا به أكل النيار..
مثلُه مثل جّماعٍ حرامي..!!
سائسُ اللجنة بل تلك اللجانْ..
له صوتٌ وارتفاعٌ وكمانْ..
يرفع الصحبَ وأرباب الهوانْ..
ويصيرُ اليوم كالمحامي!!

الخميس 15/12/1432 هـ

مفتي سوريا!!

الشيخ حسّون يهدد أمريكا والغرب، بعمليات استشـهادية، إذا فكروا بمهاجمة سوريا!! ياعيني وياليلي على شجاعة المفــتي، ورده الصــارم، وتعاميه عن فلســطين وجولانه المحتلة...!!

ياليلي ياعيني مِنْ فِقهٍ وأقوالِ ... ما أطيبَ العيشَ بين الصيتِ والصالي!

مفتي البلادِ غدا عَّرابَ مجزرةٍ ... يُفصّلُ العلمَ تفصيلاً لأنذالِ!

مَنْ حّولوا "الشام" أشباحاً وملحمةٌ ... وخرَّبوا فيهِ باسمِ الوحدةِ الغاليِ

واليوم "حَسّونُ" يُوريها مُدويةً ... عندي الشبابُ كبتارٍ وقتالِ

سيرحلونَ إليكم دونما خَوَرٍ ... ويصنعونَ فِعالَ المؤمن العالي

ماذا أقولُ "لحسونٍ" وقنبلةٍ ... تدعو إلى الضحكِ بل تحلو لطّبالِ؟!

فحولُكم "قدسُنا" لا جيشَ يرحُمها ... مِنَ اليهودِ ويَحميها بأبطالِ!

وأرضُ "جولانَ" مازالت مُصَهيَنةٌ ... تشوقُ "للشامِ" لم تحظَ بأنجالِ!

كأنها مُحِيت من "سوريا" وغَدَا ... ذاك الزعيمُ كجنديٍ وصيَّالِ

يَحمي اليهودَ من العَربان واحُرَقي ... على العروِبة بيعت بيعَ أبغالِ

كأنَّنا اليومَ في الأوحالِ نفرزُها
ما بينَ سوقٍ وأموالٍ وآمالِ

ليسقُطِ العلمُ أنْ صارت منائرُهُ
للمجرمينَ كقُمصانٍ وسروال!

وذلكِ الشيخُ ريموتٌ يُجمّلُه
لمسٌ وطرفٌ بلا ضغطٍ وإثقالِ!

وُربُّما فقِه المغزَى فأوردَها
كراقصاتٍ يُذبنَ مشاعَر الوالي

هذا هو الفقهُ كم يحلو لتاجرةٍ
مِنَ البغاةِ ويزهو بابنِ قوّالِ

تَسيَّسَ الدينُ وانقادت به زُمَرٌ
إلى السفالِ وعاشوا بين أوحالِ

الثلاثاء 12/12/1432 هـ
8 / 11/2011م

بخل ولؤم..!

البخلُ واللؤمُ في جنبيهِ تيجانُ
هذي المفاخرُ لا "عَبسٌ" و"ذُبيانُ"!

مِنْ أعجبِ الناسِ لا تلقَى له خُلقاً
كأنه الغمُّ قد وارته قضبانُ!

يناله منكَ ترحيبٌ ومَكرُمةٌ
ولا يُنال به الحُسنَى وشكرانُ!

هذا الزمانُ الذي قد شحَّ فائضُهُ
وطارحته مناكيدٌ وأحزانُ

ليهنكَ الضيقُ يامفضالَ ساحتِنا
كم قد تَعِبتَ وما واساكَ إخوانُ

لا تبذلِ الخيرَ إلا في أخي ثقةٍ
يقِّدرُ الفضلَ إنَّ الفضلَ إنسانُ

وصاحبُ اللومِ قد غشَّته غاشيةٌ
مِنَ الطِباعِ فلا يوريه إحسانُ

ويُلبِسُ اللؤم بخلاً لا نظيرَ له
ما أغربَ المرءَ إذ يغشاه شيطانُ!

كلُّ ابنِ أنثى له حُسْنٌ ومَغبنةٌ
وبعضُ ذي الناس قِيعانٌ وغُدرانُ

الثلاثاء 12/12/1432 هـ

/ 8
11/2011م

حد الإذلال..!

تحيا "الكويتُ" وهمةُ الأبطالِ
لابدَّ مِنْ حدٍ لِذا لإذلالِ!

لابدَّ ِمنْ فرزِ الأمورِ وكشفِها
بسياسةِ العدلِ الفسيحِ العالي!

البرلمانُ مُحاصَرٌ منْ عُصبةٍ
توري لظَى الإفسادِ والإضلالِ

لا يبتغي الخيرَ المكينَ لأمةٍ
ونزاهةً تنأى عن الأوحالِ

ورئيسُ عُصبتِهم بكلّ جسارةٍ
يمشي على الدستورِ والأقوالِ !

ظنَّ الرجالَ بجاهِهِ وبمالِهِ
كبهائمٍ قد أُسرِجت وبغالِ

يتنافسونَ على موائدَ ما لهم
إلا البُشوتُ ونشوةُ المتعالي

وبمالهِ يقضي بكل سلامةٍ
وبجاهِه يَرقَى على الأبدالِ

بحرُ الفساد تكَاثَرت أنتانُهُ
وغدا كأقصوصٍ لدى الأطفالِ

لم يَستحِ الشيخُ الوجيهُ لفضحهِ
وبدا يَسوسُ بمنطقِ الأنكالِ

وبمنطقِ الطمسِ الفظيع وسكتةٍ ... وبمنطقِ المالِ اللذيذِ الحالي!

بَصُرَ البلادَ مزارعاً ومراكباً ... والبرلمانُ كحطّةِ الأسمالِ

والعدلُ والدستورُ بعضُ دراهمٍ ... وصحائفٌ منزوعةُ الأوصالِ

والناسُ في مرمَى الوجيهِ أسافلٌ ... لا قولَ إلا للجليلِ الصالي

أو ما رأى الطوفانَ بدَّدَ عُصبةً ... سرَقَت وماَجت في ذِهِ الأموالِ؟!

وتصهينت دهراً كسطوةٍ مُجرمٍ ... مُتَجهمٍ بالقمعِ والأنكالِ

فاذا هُمُ أثرٌ بُعيدَ تعاينٍ ... وإذا همُ في مَهمَهِ الأرذالِ

صَحَت الشعوبُ فأُصبحت أُنموذجاً ... للرافضينَ الظلمَ والأفضالِ

ما عادَ يُجدي القمحُ أو قمعٌ لكم ... في هذه الأجيالِ والأنجالِ

وحكايةُ الزمنِ الذليلِ خُرافةٌ ... طُويت بحدِّ الزاحفِ الشلاّلِ

عُدْ ياظلومُ لحكمةٍ وعدالةٍ   كيما يَطيبُ الدفءُ للأطلالِ

أو فاقتَحِم حقَّ الشعوب وهاتِهم   كفيالقٍ مَسعورةٍ ونصالِ!

مَنْ ذا يصدَّق أنَّكم لنهايةٍ   ترنو لكل مُفَكِّرٍ مفضالِ؟!

الخميس 21/12/1432 هـ

17/11/2011م

صورة الشهيدة اليمنية الساقطة!!!!

سقطت أمامي في عُلاً وتآبي
بنقابِها المَزهوِّ والجلبابِ!!

غَيداءُ من يَمنِ السعادةِ لم تَكُنْ
إلا كرافضةٍ لذي الأنصابِ!

وَتظَلُّ تُلهِبُ في الجموع كأنَّها
صِنديدُ "أرحبَ" قد غَزَا بخطابِ

لا تَعرِفُ السيفَ الصقيلَ وإنما
بجوآرِها هتفَت مع الأعرابِ

يتمعَّرُ الطغيانُ مِنْ كلماتِها
وانهارَ يَضربُ دوَنما ألبابِ

يَرتاعُ مِنْ همَمِ النساءِ كأنَّها
لعَناتُهم زُفَّت مع الأنخابِ

ويقولُ ياويلي الغداةَ تَجمَّعت
كلُّ الغواني لم تَخَف لعقابيِ!

هل في النساءِ رجولةٌ وبسالةٌ
تربو على الشبانِ والأضرابِ؟!

لم نسَترِحْ ِمنْ فتيةٍ قد أَوغلوا
حتى نُصارَ لزهرة الإعجابِ!

مَنْ حَقُّها البيتُ الشديدُ وشُغْلهُ — **فِلمَ المجئُ لثورةٍ وغِضابِ؟!**

هل نحنُ أخطأنا الطريقَ لكي نرى — **جلَّ النساءِ كحاملات حرابِ؟!**

أنذرتهم دهراً طويلاً لم نرَ — **إلا العنادَ وهُزأةَ الأصحابِ**

فأمرتُ أمري أن نَفُضَّ جموعَهم — **ليئوبَ هذا الأمنُ للطلابِ**

وأنِ اقتلوا كلَّ العناد ومَنْ بغَى — **تفريَقنا لمقاصدٍ وأرابِ**

لن يُفلحَ الجمعُ الكبيرُ ولو أتوا — **بنسائِهم وصغارِهم ودوابِ!**

سنَرُشُّهم بالنار رشةَ حافظٍ — **للأمنِ مِنْ سوءٍ ومن أجنابِ**

وغداً تُمَلُّ مسيرةٌ ومَناكدٌ — **ويبايعونَ كبيعةِ الأحبابِ**

الأكلُ قلَّ ونورُهم متقلبٌ — **وبلاؤهم كالمورقِ المترابيِ**

والغِيدُ إن ضلّت كشابٍ تائهٍ — **سيُحاسَبونُ بمقمَعٍ وعذابِ**

لكنَّ هذا القتل سوفَ يسوقه ... لنهايةٍ ومزابلِ الأحقابِ!

مَنْ يقتلِ الغرَّ الحسانَ سيُبتلى ... يتضاعفِ الأعدادِ والإضرابِ

ويُلاقِ حَتْفَ ظلامهِ وغوايةٍ ... جرَّته نحو المقتَلِ القصَّـابِ

الجمعة 23/12/1432 هـ / 18/11/2011م

القات وجازان..!!

القات شجرة مذمومة شرعا وصحة، وقد اشتهرت الفتاوى والتقارير في تحريمه وتقبيح شأنه، ولكن أن يتناول بطريقة تضخيمية، وكأنه رأس المشاكل، وتهمل الأسباب الحقيقية، للفساد والضياع، فحيف، ومنهجية غير سليمة وموضوعية...

العنصريةُ لحنُ الفكرِ والوطنِ
ماذا أقولُ لأشرافٍ ومُمتهَنِ؟!

تَقزَّمَ البلدُ الأَرقَى وخاَلطَهُ
روحُ الشنارِ بتصنيفٍ ومُمتحِنِ

وثارت اللكنةُ الرعناءُ وانسكبَت
كلُّ الظنونِ بلا حقٍ ومُؤتَمنِ

القاتُ ما القات لا عدلٌ وصادقةٌ
لكنْ أهازيجُ مَنْ يَلغُونَ في الدِمَنِ؟!

يُحِّملون شُجَيرَ القاتِ مَنقَصَهم
ويَحصرونكَ بينَ الفقرِ والنتَنِ!

حتى النماُء وزهرُ النفطِ قد يَبِسَت
لأكلةِ القاتِ ياللضيقِ والوهَنِ!

مَنْ ذا يُصدِّقُ أنَّ القاتَ يَحرمُنا
عيدَ الرخاءِ وعيشَ الفارِهِ الوسِنِ؟!

فذي البطالةُ قد جاءت مُجَلجلةً
لريحِة القات ويحَ العقلِ والسَّنَنِ!

مِثْليةُ العصرِ لا طريقَ لها
إلا التقوتُ مِنْ نبتٍ ومِنْ غُصُنِ!

وأرضُ "جيزانَ" قد باتت مُهَلهَلةً
بذا التخلفِ لم ترقَ إلى المُدُنِ!

تراجَعَ الناسُ وانهدَّت عقولُهمُ
وصار مرموقُهم في جلسةِ الحَزَنِ!

كلُّ الحوادثِ مرجِعُها لقاتِهِمُ
يا أيها القاتُ لا تقضِ على الفَطِنِ!

"جازانُ" يازهرتي أهلي ومَفْخَرتي
طابَ العزاءُ لهم يالمُعَةَ الحسَنِ

بالأمسِ "نَفسيُّهم" لا انتماءَ لنا
واليومَ "دكتورُهم"ـ كالنقرِ في الدرَنِ!

لم يُبصِروا علمَكم وهاجَ ذا ألقٍ
وعزفَ أمجادِكم كالبدرِ في المننِ!

وكم أفاضلَ مشهورينَ طينُتُهم
مِنْ أرضِ "جازانَ" ذاتَ السحرِ واللدُنِ

أنتم لعَمري كِرامٌ لا نظيرَ لكم
"وحافظٌ" منكمُ ياصانعي الزمنِ

وغرسُكُم نبتةً لم يُخْلِ
من النخيلِ ذواتِ الذكرِ

أرضَكُمُ والسُّنَنِ

وقد صَلينا بهذا الصُحْفِ كان لنا مِنَ العرانينَ كَيلُ الهُزْءِ والتِبنِ

كأنَّ أمجادَنا ما بينَ حارسةٍ لذي النعامِ وقوّاتٍ بلا رسَنِ!

يا قاتَلَ اللهُ صوتَ الحَيفِ إنَّ له مِنَ الأماجد ضربَ الشعرِ واللسَنِ

وهذه صُحْفُنا ضِيقٌ وخَانقةٌ مِنَ الأباعدِ خطُّ النشرِ والمِهَن!

ووُسِّدَ الأمرُ للخَملانِ ماذا له مِنَ المواهبِ ياعُجْبي وياشجَنيِ!

سيسطَعُ الحقُّ رغمَ الجهلِ واأسفى على "عكاظٍ" وبَيعِ المَيسم الحَسِنِ!

الخميس 13/1/1433 هـ
8/12/2011 م

مكافحة الفساد..!

يقولونَ هيئاتِ الفسادِ تحركت
أو ما رأوا الإفسادَ في الهيئاتِ؟!

أوَ ما رأَوا أسَّ الفسادِ يحوطها
بمعالمٍ وبخُطةٍ وحصَاةٍ؟!

****

عرس مصر الانتخابي..!

كتب بعض صحفي مصر، أنني لأول مرة أحس بأنني كالسيد في الوطن ، حينما أمارس حقي في الانتخاب، بلا ضغوط ولا ترويع، واستطعم لذة السعادة في الاختيار ....

سيّدٌ أصبحتُ يا وطني … سيّدٌ برغمِ هذي المِحَنِ

لن يكونَ اليومَ مَنْ يَقهرُني … أو يَلي حقي ويَبري مِنني!

أمشيِ في الناسِ كصقرٍ عازفٍ … يسمو كالسعدِ بدنيا العَدَنِ

هِمةُ الحرِ تُغنّي في دمي … ودمي خطٌ لهذي السُفُنِ

يورقُ النَورُ بقلبي ويدي … تقطِفُ اليومَ أقاحي الفَنَنِ

أَعمُرُ الأرضَ بصوتي لم أكنْ … عائشاً قطُّ بذاكَ الزمنِ!

زمنُ الحيفِ له قبَضتُهُ … وحصارٌ خانقٌ بالرسَنِ

يُبصِرُ الناسَ نعَاماً وقَذَى … لا حِجَىً للعالَم المُمتَهنِ!

كيف نُعطي الرأيَ مَنْ غايتهُ … أنْ يعيشَ اليومَ مثلَ الدِّمنِ؟!

نحنُ أهلَ العزمِ والرأيِ الذي … يبتغي نفعَ قطاعِ المِهنِ!

واختصرنا الحلَّ في رغبتِنا … نصنَعُ اليومَ رغيدَ المُدُنِ!

رفرفَ الأمنُ علينا وسَما
عزُّنا يَخفِق فوقَ المُزُنِ

لا أعاد اللهُ مِنْ خيبتِهم
كم هَوانٍ ذُقتُهُ مِنْ نَتَنِ!

طُويَ اليوم شَنارٌ وشَجَى
واعتلا السعدُ كبرقٍ يمني

ليست الأوطانُ في قَصَّابها
إنّما الأوطانُ حقّي المَدني

أَغرِسُ الورد وأجني حُلوَه
وأُغنّي اليومَ غنوتي للزمنِ

أنا إنْ عشتُ فلي حُرّيتي
هي روحي ونشيدي الوطني

دونَها الدنيا كشيءٍ تافهٍ
كيف يَحيا المرءُ دونَ الثمنِ؟!

الثلاثاء 3/1/1433هـ
28/11/2011 م

خزي الغرب ..!!

يقول الصحفي البريطاني روبرت فيسك: إن منظر المصريين في الطوابير الانتخابية، بكل حماس وصبر، يجعل كل أمة اوروبية تشعر بالخزي! جميل ...لكنه تناسى أن قادتهم كانوا وراء ذلك الاستبداد، الذي حرم العرب تلك الصفوف الجميلة... هنيئا لمصر أنسام الحرية....

الخزيُ للغربِ اللئيمِ ونبتِهم ... وجميعِ ما حَطّوا من العُملاَءِ!

هم حولونا مَلهَياً لعصابةٍ ... ومقاوِلاً مِنْ أشرف الوضعاءِ

واليومَ لا عِلجٌ لكم وحوارسٌ ... بل شعبُنا بإرادةٍ ومَضَاءِ

"وبِمصرَ" أنفاسُ العروبةِ كلِّها ... تدعو لها بتقدمٍ ورخاءٍ

فشَعوا الظلامَ وغربَه وجحيمَه ... وتوثّبوا للمسلكِ الوضاءِ

خرجوا جموعاً للربيعِ كأنهم ... هزّاتُ جيشٍ باذخٍ بعطاءِ

الشعبُ يقتطِفُ النعيمَ ومالَه ... مِنْ غايةٍ الا لذيذُ هنَاءِ

في حينِ أنتم لُعبةٌ ومخادِعٌ ... لن تبلغوا كالنيلِ في الأضواء!

"وبمصرَ" عنوانٌ لكم ومدارسٌ ... يا كَذبةَ المدنيةِ الحمراءِ!

عودوا إلى أوضاعِكم وتأهبوا ... لمغاضبِ العمّالِ والفقراءِ!

والله يُشغلكم بفقرٍ قد طَمَى **ويُذِلُكم عن مسلكِ الدخلاءِ**

الأربعاء 5/1/1433هـ 30/11/2011م

حكومة المنفَى..!!

سبحان مغير الأحوال.. منفيو تونس المنبوذون، هم حكام اليوم !! يعز من يشاء، ويذل من يشاء،(وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون.......

نُفُوا مِنَ الوغدِ نفياً مَالهُ سَببُ **واليومَ هم في البلادِ السادةُ النُّجُبُ!**

ما أغربَ الدهَر يقضي في ابنِ رافلةٍ **ويرفَعُ اليومَ مَنْ حفَّته ذي النُّوبُ!**

لا المالُ يَعصْم ِمن حُكمٍ وطارقةٍ **مِنَ الإِلهِ، ولا ينجيك ذا الذهبُ!**

تَقهقرَ المجدُ لما جِيكَ مِنْ ظُلُمٍ **وخالطته إلى آمالِهِ الكُرَبُ!**

وهاهو الدهرُ إيقاظٌ ومدرسةٌ **لكلِّ مَنْ عنده لبٌ ويَعتِجبُ**

نُفُوا زماناً طويلاً لفَّهُ ألمٌ **ولم يَعُدْ عندهم رُجْعَى ومنتَسَبُ**

والماردُ الفدمُ في المنفَى يُطاردُهم **فلا أمانَ ولا دارٌ ولا أَرَبُ**

وكلُّ مَنْ قدَّموا رؤيا **يُهجَّرونَ فلا حِسٌ ولا**

وتنميةً ... طَلَبُ

مثلُ الجراثيمِ منبوذينَ عن وطنٍ ... سادَ الزعيمُ بهِ واحتُلتَ التُرَبُ

فهم أرقاءُ في بيتٍ ومَزرعةٍ ... ويَصمتونَ فلا رأيٌ ولاعَتَبُ

وفَجأةً تُقلَبُ الدنيا برُمتِّها ... ويَرفَعُ اللهُ مَن ذلوا ومَنْ نصَبوا!

ويَهُربُ العِلجُ كالسُّراقِ واأاسفى ... على الرجالِ فما جزّوهُ أو طلبوا!

لكنَّها سوأةُ الدنيا بِكاملِها ... ويهرُبُ اليومَ مَنْ دانت له الحِقَبُ

سيَسطَعُ العدلُ رغمَ الظلمِ واأاسفَى ... على الجلاميدِ لا وَعيٌ ومُنتخَبُ

في قَصْرِ "قرطاج" منفيونَ باتَ لهم ... بذي الحياةِ ناراتٌ ومُرتقَبُ

يُبصرهم الهاربُ المخبوءُ تُحْرِقُهُ ... تلكَ الأعاجيبُ كم يَصلَى ويَنتحبُ!

يُفيضُكَ اللهُ آلاماً ومَقتلةً ... أنتِ العفيفُ فلا نَهْبٌ ولا سَلَبُ!

تَمتَّعنْ ياشريدَ العدل إنَّ لكم ... عندَ المغاويرِ ثاراتٍ وتَلتَهِبُ

"فتونسُ" اليومَ أفراحٌ ومَزهرةٌ ... مِنَ الضياءِ فلا شَينٌ ولا تَعبُ

والحمدُ للهِ يؤتي الملكَ إذ حضَرتْ ... مشيئةُ الله لا منعٌ ولا حُجُبُ!

الثلاثاء 1/2/1433هـ

26/11/2011
م

كلنا خالد سعيد..!!

خالد سعيد.. شاب مصري، قتله جلاوزة الظلم بغيا وعدوانا، حينما دافع عن كرامته، ورفض الإهانة، قارن بين صورته البهية، ومنظره اللاحق بعد التعذيب، وقد كانت إحدى أيقونات الثورة المصرية المذهلة، حيث أسس بعضهم صفحة الكترونية (كلنا خالد سعيد) ألهبت الجموع، وحركت الغَيارى ...

كلنا خالد سعيدْ..

كلنا لسنا عبيدْ..!

لسنا داراً أو عقاراً، أو ركاماً من جَريدْ..!

لسنا زِقاً أو متاعاً، أو خيالات الشريدْ..!

لسنا بَهماً أو ضياعاً أو شراباً أو ثريدْ..

كلنا خالد سعيد..

كلنا لسنا عبيد..

لسنا من حي المجاري أو بني الغم الشديدْ..!

نحن أحرار الحياة، قد طمحنا للبناءْ

نزرع اليوم ونبني.. نبتغي درب الهداةْ

ونرومُ اليوم فجراً ..يُشرقُ اليومَ الجديدْ

كلنا خالد سعيدْ..!

كم تمنيتُم زوالاً أو ضياعاً للشبابْ!

ها هو الإغراءُ منكم، قد تسامى كالضبابْ!

تنشرون الغي فكراً.. مثل ذرات التراب!

لا يبالون بجيلٍ أو فتى آتٍ رشيدْ..!

كلنا خالد سعيد..!

ساقنا المولى أناسي.. لا كلاباً أو مواشيِ..

نسعى في الدنيا نقاسي، لانداري أو نعادي..

ونريد النشءَ يحيا.. مثل إنسانٍ فريدْ!!

كلنا خالد سعيد..!

يا جباناً رامَ حقي، رامَ آمالي الحِسانْ..

كم يجورُ اليوم جَوراً، يبلغ اليوم العنَان..

لا حقوق أو وفاء، أو حُلَى ذاك اللسانْ..!

كل ما نسمعه..
لعنةُ القمعِ العتيدْ..
كلنا خالد سعيد..!
كلنا خالدُ خلاّدُ الأباةِ..!

ماحي العارِ عن القومِ الشُداةِ..
طالبُ العزةِ من غيرِ أناةِ..
كم تأذى من بُغاةٍ وعَنيدِ.. ؟!
كلنا خالد سعيد..
كلنا ذاك الذي يأبى المهانةْ..
لا اعتداء أو رِهاب أو خيانةْ..
لا فعالٌ تشبه الفِرقَ الجبانة..
لا فجورٌ وسَفَالٌ ووعيدْ..!
كلنا خالد سعيدْ..!!
ذلك الفذ المُسجّى..
عن شموخ قد تبدَّى..

لا يزال اليوم يسعى..
في خوالِجِ المريدْ..
كلنا خالدُ سعيد..!
وجهه الباهى يلوحْ..
عن صعودٍ وطموحْ..
لم يبالِ بالوريدْ..!
كلنا خالد سعيد..
كلنا أنت ومجد واعتزازْ..
لن نذل اليوم لوجاءوا بغازْ..
بائعو الغاز لهم يوم عَزاز..
سنذيق المَرَّ أفراخ العميد..
كلنا خالد سعيد..!
وحسامٌ ونجيبٌ وحميدْ..
وعمادٌ وعليٌ وشهيد..
في سبيل الله حتى .. نبلغَ اليومَ المزيد..
كلنا خالد سعيد...!!

1/4/1432هـ

قوة الشعب..!

الشعبُ يَحكمُ لا وغدٌ وأزلامُ
هذي المباهجُ كم يزهو بها العامُ!

عامٌ ثريٌ به مِنْ كل فاكهةٍ
لونٌ وطعمٌ وأصنافٌ وأنغامُ

ما كنت أحسب أني قد أشاهدهم
صرعى وهلكى فلا جندٌ وإقدامُ

تَهدهدَت دارُهم منْ كل ناحيةٍ
وأصبح القمع لا معنى وإضرامُ

تجَّيشَ الشعبُ واندكَت له غُرفٌ
منَ السكوتِ فلا سعدٌ وسلاّمُ

وصارَ كالعاصِفِ الخطافِ سائقهُ
زهرُ العدالة لا ظلمٌ وإجرامُ

زينٌ" يُطارَدُ والشكوى تُطالبه
ليُحكَمنَّ فلا مَنعٌ وقوامُ

والبيه "حســـــــــني" مسحوبٌ لمحكمةٍ
يطاله الذلُّ والتطلابُ إعدام

والشـــــيخ "معمــــــر" مقـــــــــذوفٌ بحارقة
من الرجال ولم تُسعفه أوهامُ!

ونارِ "صالح" قد جاءت مُحَمَّمــــــــــــــــــةً
وطارحته مواجيعٌ وآلامُ

والفَدمُ "بشارُ" لا طِبٌّ يُعالجُه
مما دهاهُ فهذا الشعبُ أورامُ

تجَّمعت كلها صـــــدقاً
لتَسقُطَنَّ وهذا

وتضـــــــــــــــحيةً السقطُ أيامُ

ماذا أقول فــدنيانا لها عَجَبٌ وخالطتنا مزاهيرٌ وأنسامُ؟!

كـــــأنني اليـــــومَ في الرمـــــــانِ أعصِـــــرُهُ ويشربُ الخلقُ لا ضيمٌ وأسقامُ

يا أمــــــةَ العُـــــربِ قد جاءتــــــكِ بارقـــــــةٌ من الإلهِ فلا رُجعَى ونُوامُ

فاسـتقبلي الفجـرَ إنَّ اللـــــــــهَ مـــــــورثُكم دارَ الفلاح فلا ضِيقٌ وإرغامُ

الشكُر للمالكِ الوهـابِ نِعمتُــــــــــــــــهُ هذي البسالةُ لا ضَعفٌ وإحجامُ

عــــزمُ الصـــحابةِ في فتيانِنا انبثَقت له الزهورُ وهذا العامُ أحلامُ

السبت
6/2/1433هـ
31/12/2011

الفهــرس

الشاعر في سطور

- د. حمزة بن فايع آل فتحي
- مواليد الطائف 1390هـ 1970م
- حاصل على بكالوريوس أصول الدين عام 1414هـ - قسم السنة بتقدير امتياز.
- ماجستير في العقيدة من الجامعة الأمريكية مكتب القاهرة 2007م.
- ماجستير في السنة النبوية من كلية دار العلوم.
- دكتوراه في العقيدة من الجامعة الأمريكية في موضوع (منهج تهذيب النفس الإنسانية بين التصوف الإسلامي والرهبنيه المسيحية).
- دكتوراه أخرى من كلية دار العلوم في (زيادات الإمام أبي داود السجستاني على الصحيحين، دراسة حديثية فقهية).
- إمام وخطيب جامع الملك فهد بمحايل عسير.
- له العديد من المؤلفات في الفكر والدعوة والمنهجية العلمية والشعر تتجاوز الأربعين مؤلفاً صدر منها :-
  - أزمة الفهم.
  - طلائع السلوان.
  - هيبة المنبر.
  - اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم.
  - نسمات من أم القرى. جزآن.
  - صنوف الجهلة.
  - لوعة على شوقي.
  - تحية للفضائيات العربية.
  - في الفكر الدعوي.
  - وميض ثقافي.
  - أدوية الشتات العلمي.
  - ما يعيش له الجهابذة.
  - توهجات النيل. ديوان شعر.
  - الآن فهمتكم.. ديوان شعر.

- وثبة الشعر .. ديوان شعر. وغالب كتبه موجودة في شبكة (صيد الفوائد).

وغيرها من المخطوط المعتزم نشره بمشيئة الله تعالى .

للتواصـــل : aboyo2025@hotmael.com.